

ندوة الاستدامة المالية لمؤسسات الضمان أوصت بتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة

كركي: لإيلاء الشأن الاجتماعي الاهتمام لأنه عامل استقرار ونهوض في مجتمعاتنا



ذبيان متوسطا كركي واحمد خلال الندوة

اختتمت الجمعية العربية للضمان الاجتماعي برئاسة المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي أعمال الندوة القومية حول «الاستدامة المالية لمؤسسات الضمان الاجتماعي». والتي عقدتها على مدى ثلاثة ايام في بيروت. بالتعاون مع منظمة العمل العربية. وبرعاية وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال محمد كيار. وبمشاركة ممثلين عن كل من أطراف الانتاج الثلاثة ومن مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي.

وانتهت الندوة بإصدار التوصيات التالية:

«- ضرورة إيلاء إدارة المخاطر في مؤسسات الضمان الاجتماعي العربية الأهمية الكبرى. وعقد مؤتمرات قومية عربية وورش تدريبية متخصصة. لتبادل الخبرات والمعرفة في هذا المجال.
- ضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في مؤسسات الضمان الاجتماعي وحثها على تبني الممارسات الدولية المتميزة. والتي تتوافق مع متطلبات واحتياجات الدول العربية.
- التأكيد على أهمية بناء خبرات عربية في مجال الدراسات الاكتوارية في مؤسسات الضمان الاجتماعي العربية. والدعوة إلى إنشاء مركز اكتواري عربي.

- تبني مبدأ التخطيط وقياس الاداء من أجل تقييم أداء مؤسسات الضمان الاجتماعي العربية. في إدارة وتنفيذ إطار شامل للاستدامة.
- دعوة مؤسسات التأمينات الاجتماعية لاتباع أفضل المعايير والممارسات في تنفيذ العمليات الاستثمارية. والالتزام بمعايير الحوكمة الرشيدة. وتبني إدارة مخاطر فعالة بما يضمن السلامة والامان للاستثمارات.
- تنوع وتوزيع محافظ الاستثمار في مجالات متنوعة لمواجهة المخاطر الاستثمارية وبما يضمن استمرارية الصناديق التأمينية. وتحقيق الاستدامة المالية المطلوبة ويمكن في هذا المجال الاستفادة من التجارب المتميزة لبعض الدول العربية.

- تعزيز منظومة الاشتراكات للحد من التهرب التأميني من خلال رفع الوعي بأهمية الضمان الاجتماعي للأجيال الحالية والمستقبلية. وتعديل التشريعات عند الاقتضاء.

- الاستعانة بخبراء التحليل المالي والتأمين الاجتماعي لتقييم أداء الاستثمارات والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية المستدامة.
- تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين الدول العربية في مجال الضمان

المطيري

ثم القى مدير عام ادارة الحماية الاجتماعية في منظمة العمل العربية حمدي احمد كلمة مدير عام المنظمة فايز علي المطيري معتبرا ان الحقوق التي تؤديها نظم التأمينات الاجتماعية تأتي في مقدمة حقوق الإنسان التي آكدتها كافة المواثيق العربية والدولية. وينبغي الحرص على استدامتها وتمكينها من القيام بدورها في الحد من المخاطر التي يتعرض لها الإنسان. وصولاً للسلم الاجتماعي والتقدم والاستقرار. فتحقيق نمو شامل تسانده حماية اجتماعية هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الإجتماعية.

وأكد ان المتابعة الدورية وتطوير آليات العمل للنشاط التأميني والاستثماري لمؤسسات الضمان الاجتماعي وتوفير الضمانات اللازمة الحقوق التأمينية الحالية والمستقبلية أمر أساسي لضمان استمرار المزايا التأمينية لجميع فئات المواطنين والحفاظ على حقوقهم.

وقال: إن الاستثمار الآمن لاحتياطي أموال التأمينات الاجتماعية. يؤدي دور رئيسي في المساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية وتوفير الحد الأقصى من الإستدامة المالية لمؤسسات الضمان الاجتماعي. ولكن يجب أن يحصن نظام الضمان الاجتماعي بتشريعات محكمة وصارمة وأن تكون إستثماراته مدروسة وعوائده مقنعة وتساهم في تغطية المصروفات بشكل فعال. وأن يكون لديه احتياطي استراتيجي قوي وأن يدار بما يحقق إستدامة وإصلاح وتطوير المؤسسة والنظام معاً وفقاً لمبادئ الحوكمة الرشيدة. الأمر الذي يكفل توفير ضمان اجتماعي حقيقي ومستدام للمستفيدين.

كركي

ثم تحدث الدكتور كركي فقال: يولي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان الاستدامة المالية اهتماماً كبيراً لا سيما جهة تأمين الموارد المالية اللازمة للحفاظ على ديمومة تقديماته خصوصاً في فرع الضمان الصحي. حيث ترتفع الفاتورة الصحية يوماً بعد يوم. نظراً لتطور الخدمات الصحية وارتفاع تكاليفها.

واكد ان هدف هذه الندوة البحث في كيفية تطوير سياسات وأوجه استثمار أموال الضمان الاجتماعي. وحث مؤسسات التأمينات الاجتماعية في الدول العربية على اعداد الدراسات الاكتوارية بشكل دوري لتبيان أوضاعها المالية المستقبلية ضماناً لاستمراريتها. كما تهدف الى تعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة لتقديم الأداء الأفضل بما يتوافق مع المعايير الدولية. وكذلك تبادل التجارب والخبرات بين مؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية في مجال الإستدامة المالية.

وتناول كركي المحاور التي تناولتها هذه الندوة وهي:

1. إدراك خصائص وطبيعة نظم الضمان والتأمينات الاجتماعية.
2. مصادر وأساليب تمويل نظم الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية.



كركي يسلم ذبيان الدرغ

3. أهمية أنظمة المعلومات في مؤسسات التأمينات الاجتماعية.
 4. وسائل وآليات تحقيق الاستدامة المالية لمؤسسات التأمينات الاجتماعية.
 5. دور استثمار احتياطات أموال التأمينات الاجتماعية في تحقيق الإستدامة المالية لمؤسسات التأمينات الاجتماعية.
 6. الأساليب الإكتوارية الحديثة ودورها في تحقيق الاستدامة المالية لمؤسسات التأمينات الاجتماعية.
 7. دور الحوكمة في ضمان استمرارية مؤسسات الضمان الاجتماعي.
 8. تجارب عربية في مجال استثمار أموال الضمان الاجتماعي.
- وجدد دعوته للدول العربية الشقيقة لإيلاء الشأن الاجتماعي الاهتمام الذي يستحق فهو عامل استقرار ونهوض في مجتمعاتنا العربية.

كلمة ممثل وزير العمل

وألقى كلمة الوزير كيار مستشاره عادل ذبيان متمنياً الوصول في لبنان الى حكومة تستنهض الوضع الاقتصادي الزراعي التي وصلنا اليه لانه لا ضمان اجتماعي دون مؤسسات اقتصادية ناشطة. وحتى تتمكن ايضا في تأمين فرص العمل لعمالنا اللبنانيين بعد ان تعدت نسبة البطالة في هذا البلد ٣٥٪.

وختم: اما الوصول ليس الى توصيات وحسب بل الى تنفيذ عملي لتوفير الاستدامة المالية لمؤسسات الضمان الاجتماعي. بعد ذلك. سلم الدكتور كركي كلا من ذبيان وحمدي احمد دروعاً تقديرية باسم الجمعية العربية للضمان الاجتماعي.